This is an open access article under the CC-BY-NC license

تأثير التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلي على دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لطلاب كلية علوم الرياضة بالزقازيق

* م.د/ سمير محمد موسى سليم

** م.د/ دينا محمد عبد الحميد رفاعي

المقدمة ومشكلة البحث:

من أهم القضايا التربوية التي تشغل بال التربويين مشكلة انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب بصفة عامة، ولدى طلاب المستوى الجامعي بصفة خاصة، حيث يحاول التربويون البحث عن السبل المختلفة من أجل تنمية نسب التحصيل الدراسي لدى الطلاب، ولقد ظهرت طرق تدريسية حديثة، وتقنيات تعليمية حديثة يمكن استخدامها في تنمية التحصيل الدراسي، ويرجع انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المستوي الجامعي إلى أسباب عديدة منها: أساليب التدريس التقليدية، أو طبيعة المادة الدراسية، أو وقت المحاضرة غير المناسب لظروف الطالب، أو الظروف النفسية والاجتماعية للطلاب، وغيرها من العوامل الأخرى التي قد تكون سبباً في ضعف التحصيل الدراسي.

ويتفق كل من: **محمد سعد وآخرون (٢٠٠١)، حسن زيتون، وكمال عبد الحميد (٢٠١٥)** على أن المؤسسات التعليمية المتخصصة يجب أن تطور فلسفتها وبرامجها وأساليبها وجميع جوانب العملية التعليمية من معلم ومتعلم، ومادة علمية وبيئة تعلم، ولعل العبء الأكبر يقع على عاتق المعلم، فلم يعد الأمر مجرد تلقين المعارف والمعلومات بل تعدى ذلك إلى قدرة المعلم على توجيه التعليم، الأمر الذى يجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً لتحقيق ذاته، ولذلك يجب الإهتمام باستخدام إستراتيجيات جديدة فى التعليم من أجل التغلب على نمطية الأسلوب التقليدى، ولقد أصبحت النظرة العلمية، والأخذ بالمنهج العلمى الآن ضرورة لا غنى عنها فى أى مجتمع معاصر يود أن يرقى ويتقدم، والمنهج العلمى الذى نريد الأخذ به، هو نتاج التفكير العلمى الذى يبنى على المفاهيم الصحيحة.(٢١ :٦٣)،(٦ :٣٠،٣١)

ويذكر **الغريب زاهر، وإقبال بهبهانى (٢٠٠٥)** أن التدريس المصغر **Micro Teaching** يعد من أساليب التدريس الحديثة، والتي ظهرت في مجال التدريس كبديل للأساليب التقليدية المتعارف عليها حيث يتم إستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، كما يتم إستخدام جهازى الحاسب الآلى والفيديو كأحد أساليب الرجع لإعطاء نتائج أفضل في العملية التعليمية، وهو أسلوب لتعلم المهارات الحركية

* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية – كلية علوم الرياضة بنين – جامعة الزقازيق.

** مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية علوم الرياضة – جامعة السويس.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

ويتكون من التدريس – النقد – إعادة التدريس بالإستعانة بالأجهزة التقنية الحديثة، ويتعامل مع مجموعات صغيرة من المتعلمين. (٤ :١١)

ويتأسس التدريس المصغر على محورين أساسين من محاور التعليم الفعال، وهما محور المشاركة الفعالة من جانب المتعلم، ومحور التغذية الراجعة الذى يكون من شأنها تحسين وتطوير الأداء، ويساهم التدريس المصغر في التخفيف من مشكلات التعليم العادي مثل عدد المتعلمين في الفصل، ومحتوى الدرس وزمنه، كما يركز على إنجاز أهداف محددة، وهذه الأهداف قد تكون مهارات أو أساليب تعليمية أو جوانب معرفية وسلوكية. (١١:١٥)

ويذكر **حسين الطوبجى (٢٠٠٥)** أن التدريس المصغر يزيد وبشكل كبير البعد الخاص بمعرفة النتيجة، والتغذية الراجعة فبعد الإنتهاء من تطبيق الدرس المصغر مباشرة يقوم المتعلم بعملية نقد لأدائه الحركي، ومن أجل أن يحصل على أكبر قدر من التبصر في الأداء لابد أن تيسر له مصادر عديدة من الرجع التي توضع تحت تصرفه، ومن هذه المصادر (المعلم – الزملاء – الأجهزة التقنية). (٢٠٦:٧)

ويتفق كل من: **وفيقة سالم (٢٠٠٧)، بوني موهنسن Bonnie Mohansen (٢٠١٤)** أن الحاسب الآلي يعد من أهم سمات العصر الحديث، وما من مؤسسة إلا وقد أدخل الحاسب الآلي في أعمالها، ويعد من الأجهزة التى حظيت بإهتمام المتخصصين في المجال التربوى والتعليمى فأخذ أبعاداً جديدة بالتغيير في أساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم حيث يمكن استخدامه في الشرح والتدريبات والنمذجة والألعاب التعليمية كمعزز يساعد علي تقوية المتعلمين من خلال إمدادهم بتغذية راجعة متنوعة، حيث يتيح لهم الفرصة للعمل بسرعتهم الخاصة ويمدهم بعنصر التشويق، كما يوفر بيئة تعليمية أقرب ما تكون إلي الموقف التعليمي. (٢٦: ١٩٣، ١٩٦)،(٢٧: ٣٠٨)

ويتفق كل من: **تورف وتوروتا Torff & Tirotta (٢٠١٠)، عدنان يوسف (٢٠١٥)** على أن وظائف الدافعية للتعلم لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم، وتنشيطه فحسب بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق المواقف بالاضافة الى تحديد اهتماماته، وجمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما إذ يمكن القول أن الدافعية للتعلم تعمل على توجيه نشاط المتعلم للاستجابة لهدف معين ثم الوصول إلى اشباعه. (٣٨٠:٣٤)،(١٩٠:١١)

ويعرف **أحمد غباري (٢٠١٨)** دافعية التعلم بأنها" مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الاهداف المنشودة. وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم. ودونها لا يحدث التعلم".(١٨:٢)

ويتفق كل من: **سامية الهجرسى (٢٠٠٤)، فتحي أحمد، وعماد الدين نوفل (٢٠٠٧)** على أن التمرينات أساس كل الحركات البدنية، وأصل لكل النواحي الرياضية، ولأنها تحقق أغراضا خاصة

This is an open access article under the CC-BY-NC license

بجانب تحقيقها للأغراض العامة للتربية الرياضية، لذا كان من الطبيعي أن يهتم بها كثير من الباحثين، وقادة التربية الرياضية بمراجعة وتطوير أسسها وقواعدها، وطرق ممارستها وتدريسها بما يتلاءم مع تطور الحياة نفسها، وبما يكفل لها تأمين نمو ممارسيها نموا شاملا متزنا.

(١٦ : ٤)،(٣٥:٩)

وفي الآونة الأخيرة أنتشرت بعض التمرينات بالأدوات التي تساعد على تنمية عناصر اللياقة البدنية، والنواحى النفسية، والإجتماعية لدى ممارسيها مثل الصولجان، والعصا، والمقاعد الخشبية، والأستيك المطاط. (٢٩: ٢٠١-٢٠٣)

ويشير **الباحثان** إلى أن بعض الدراسات العلمية السابقة والمرتبطة بالتدريس المصغر المدعم بوسائل تكنولوجيا التعليم مثل دراسة (٢٥)،(٢٤)،(٨)،(١٩)،(١٠)،(١٧) تؤكد على أن استخدام التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلي يساهم بقوة وله تأثير فعال وواضح المعالم في تحسين دافعية التعلم، ولم يستخدم التدريس المصغر في تعلم جملة التمرينات بالعصا، فيما يحاول الباحثان استخدام التدريس المصغر المدعم بتكنولوجيا التعليم لدى طلاب كليات علوم الرياضة.

كما أنه من خلال خبرة الباحثان العلمية والعملية في تدريس مقررات (التمرينات والعروض الرياضية – طرق التدريس) لطلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة، لاحظا إنخفاض مستوي أداء جملة التمرينات بالعصا لدى طلاب الفرقة الثانية بالكلية عن المستوي المطلوب بالرغم من توافر الأدوات اللازمة، ويري الباحثان أن السبب في ذلك قد يرجع إلي عدم مناسبة طريقة التدريس المتبعة (أسلوب العرض التوضيحي) مع الطلاب، وعدم استخدام الحاسب الآلي، وملحقاته في تعلم جملة التمرينات بالعصا والاستفادة من مشاهدة النماذج الحركية الجيدة، والتغذية الراجعة، والتي تتم في جلسات النقد خلال مراحل التدريس المصغر، فالطريقة المعتادة يقوم فيها المعلم بشرح المهارة لفظياً ثم أداء النموذج دون مشاركة الطلاب مشاركة إيجابية في الموقف التعليمي. الأمر الذي لا يراعي فيه المعلم الفروق الفردية بين الطلاب كما أن هناك من لا يستطيع تتبع رؤية النموذج بوضوح، وبالتالي تنخفض دافعيتهم لتعلم جملة التمرينات بالعصا مما قد يؤثر على أدائهم لهذه الجملة الحركية في مقرر التمرينات والعروض الرياضية.

مما تقدم دفع الباحثان إلى خوض هذه التجربة من أجل التعرف على تأثير إستخدام التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلى على دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لطلاب كلية علوم الرياضة بالزقازيق.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

This is an open access article under the CC-BY-NC license

١- تأثير استخدام التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلى على دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لطلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة بالزقازيق.

٢- تأثير استخدام أسلوب العرض التوضيحى (الطريقة المعتادة) على دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لطلاب الفرقة الثانية بالكلية.

٣- الفروق بين تأثير إستخدام أسلوبي التدريس (التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلى – العرض التوضيحي) على دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لطلاب الفرقة الثانية بالكلية.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لصالح القياس البعدي لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة بالزقازيق.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لصالح القياس البعدي لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة بالزقازيق.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لصالح المجموعة التجريبية لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة بالزقازيق.

مصطلحات البحث:

التدريس المصغر Micro Teaching:

هو" أسلوب لتعليم المهارات الحركية يتكون من التدريس - التقييم – إعادة التدريس بالإستعانة بالأجهزة التقنية الحديثة ويتعامل مع مجموعات صغيرة من المتعلمين."(٢٨: ١٩٨)

دافعية التعلم:

هي "حالة داخلية تدفع المتعلم للانتباه الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم."(٣١:٣٤)

التمرينات :

هى " الأوضاع والحركات البدنية المختارة طبقاً للمبادئ والأسس التربوية والعلمية بغرض تشكيل وبناء الجسم وتنمية مختلف قدراته الحركية لتحقيق أحسن مستوى ممكن في الأداء الرياضي والمهني في مختلف مجالات الحياة."(١٣: ٢٣)

الدراسات المرجعية:

This is an open access article under the CC-BY-NC license

١- دراسة **هدى حسن (٢٠١٦)** (٢٥) بهدف التعرف على تأثير استخدام التدريس المصغر المدعم بتقنيات التعليم على مستوى أداء بعض الركلات في رياضة الكاراتيه، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٢٤) طالبة بالفرقة الثالثة تخصص كاراتية تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٢) طالبة، ومن أهم النتائج: يؤثر أسلوب التدريس المصغر المدعم بتقنيات التعليم تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض الركلات في رياضة الكاراتيه مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢- دراسة **هاني الدسوقي (٢٠٢٠)** (٢٤) بهدف التعرف علي تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٥٠) طالبة بالصف الأول الثانوي تم تقسيمهن إلي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٥) طالبة، ومن أهم النتائج: أسلوب التدريس المصغر له تأثير إيجابي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣- دراسة **ساره عبدالله (٢٠٢١)** (٨) بهدف التعرف علي فاعلية استخدام التدريس المصغر المدعم بوسائل تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات المهارية وأداء بعض المهارات الأساسية في الباليه، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٧٠) طالبة الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق تم تقسيمهن إلي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٥) طالبة، ومن أهم النتائج: فاعلية أسلوب التدريس المصغر المدعم بوسائل تكنولوجيا التعليم في تحسين تقدير الذات المهارية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

٤- دراسة **محمد السيد (٢٠٢٢)** (١٩) بهدف التعرف على تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم عدو (٥٠م -١٠٠م) للمرحلة الابتدائية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) تلميذاً بالصف الخامس الابتدائي، تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً، ومن أهم النتائج: التدريس المصغر أكثر فاعلية من التعلم التقليدي في تعلم عدو (٥٠م -١٠٠م).

٥- دراسة **شمس محمد (٢٠٢٣)** (١٠) بهدف وضع برنامج تعليمي باستخدام التدريس المصغر لتعلم السباحة الحرة للأطفال، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (١٦) طفل بالمرحلة السنية (٨ -١٠) سنوات تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٨) أطفال، ومن أهم النتائج: أسلوب التدريس المصغر له تأثير إيجابي دال إحصائياً على تعلم السباحة الحرة للأطفال.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

٦- دراسة **ماجد محمد وآخرون (٢٠٢٤)** (١٧) بهدف التعرف على تأثير التدريس المصغر على مستوى أداء الجملة الحرة في التمرينات الفنية الإيقاعية، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٢٠) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس تم تقسيمهن إلي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) طالبات، ومن أهم النتائج: يؤثر التدريس المصغر تأثيراً إيجابياً في مستوى أداء الجملة الحرة في التمرينات الفنية الإيقاعية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، بإستخدام التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة جامعة الزقازيق في االفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م حيث بلغ عدد مجتمع البحث (٨١٠) طالب مستجد، وقد بلغ عدد عينة البحث الأساسية (٢٠) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية أستخدمت التدريس المصغر وقوامها (١٠) طلاب، والأخرى مجموعة ضابطة أستخدمت أسلوب العرض التوضيحي (الطريقة المعتادة) وقوامها (١٠) طلاب، كما تم الإستعانة بعدد (١٠) طلاب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية كعينة إستطلاعية للتأكد من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث.

وقد قام الباحثان بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث الأساسية في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) ودافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا، والجدولين رقمي (١)، (٢) يوضحان ذلك.

جدول (١)

تجانس أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو

(العمر الزمنى – الطول – الوزن – الذكاء) **ن = ٢٠**

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
العمر الزمنى	سنة	٢٠.٢٠	٠.٦٩	٢٠.٠٠	٠.٨٧
الطول	سم	١٧٧.٥٠	٨.١٢	١٧٦.٠٠	٠.٥٥
الوزن	كجم	٨١.٩٠	٦.٣٩	٨٠.٠٠	٠.٨٩
الذكاء	درجة	٣١.٠٠	٤.٥٧	٣٠.٥٠	٠.٩٨

This is an open access article under the CC-BY-NC license

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (العمر الزمنى – الطول – الوزن – الذكاء) تراوحت ما بين (٠.٥٥ : ٠.٩٨) أي أنها تنحصر ما بين (± ٣) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث الأساسية في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

تجانس أفراد عينة البحث الأساسية في دافعية التعلم

ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا ن =٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
المثابرة والجدية	درجة	٢١.٠٠	٣.١١	٢٠.٠٠	٠.٩٦
قيمة وفائدة التعلم	درجة	٢٤.٥٠	٤.٨٤	٢٣.٠٠	٠.٩٣
مسؤولية المتعلم	درجة	٢٢.٠٠	٣.٤٥	٢١.٠٠	٠.٨٧
الكفاءة الذاتية	درجة	٢١.٨٠	٣.٢٧	٢١.٠٠	٠.٧٣
إجمالى المقياس	درجة	٨٩.٣٠	١٤.٦٧	٨٥.٠٠	٠.٨٧
مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا	درجة	١.٣٠	٠.٩٥	١.٠٠	٠.٩٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء في دافعية المتعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا تراوحت ما بين (٠.٧٣ : ٠.٩٦) أي أنها تنحصر ما بين (± ٣) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

ثم قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات التالية (النمو – الذكاء – المهارية – دافعية التعلم) والتي تم إجراء التجانس فيها لعينة البحث، وهذا القياس للمجموعتين يعتبر بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة. والجدولين رقمي (٣)(٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى

معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن= ١٠		المجموعة الضابطة ن= ١٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	السنة	٢٠.٢٠	٠.٥٧	٢٠.١٠	٠.٦٣	٠.٣٥
الطول	سم	١٧٦.٣٠	٧.٠٣	١٧٥.٠٠	٦.٩٩	٠.٣٩
الوزن	كجم	٨٠.٥٠	٥.٩١	٧٩.٠٠	٥.٧٢	٠.٥٥
الذكاء	الدرجة	٣٠.٨٠	٣.٧٤	٣٠.٠٠	٣.٦١	٠.٤٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١

This is an open access article under the CC-BY-NC license

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٠		المجموعة الضابطة ن = ١٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
المثابرة والجدية	درجة	٢٠.٨٠	٣.٠٢	٢٠.٤٠	٢.٩٦	٠.٢٨
قيمة وفائدة التعلم	درجة	٢٤.٠٠	٤.١٩	٢٣.٢٠	٤.٠٣	٠.٤١
مسؤولية المتعلم	درجة	٢١.٥٠	٣.٢٧	٢١.٠٠	٣.١٢	٠.٣٣
الكفاءة الذاتية	درجة	٢١.٥٠	٣.١١	٢١.٢٠	٣.٠٤	٠.٢١
إجمالى المقياس	درجة	٨٧.٨٠	١٣.٥٩	٨٥.٨٠	١٣.١٥	٠.٣١
مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا	درجة	١.٢٠	٠.٩٢	١.١٠	٠.٨٨	٠.٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد دافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: مقياس دافعية التعلم: (ملحق ١)

من خلال الاطلاع على العديد من المرجع العلمية والدراسات المتخصصة في دافعية التعلم (٢) (١٢) توصل الباحثان إلى هذا المقياس والذى أعده **أحمد غبارى (٢٠١٨)**(٢) ويتكون مقياس دافعية التعلم من عدد (٢٦) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي (المثابرة والجدية – قيمة وفائدة التعلم – مسؤولية المتعلم – الكفاءة الذاتية)، حيث يحتوي البعد الأول : المثابرة والجدية على عدد (٦) عبارات، ويحتوى البعد الثاني : قيمة وفائدة التعلم على (٧) عبارات، ويحتوي البعد الثالث : مسؤولية المتعلم على (٦) عبارات، ويحتوي البعد الرابع : الكفاءة الذاتية على (٧) عبارات، ويجيب الطالب على المقياس من خلال تدريج مكون من خمس نقاط (أوافق تماما – أوافق – لا أدري – غير موافق– غير موافق تماما) وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٣٠) درجة.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

ثانياً: تقييم مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا:

تم تقييم مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام ثلاث محكمين (ملحق ٢) ممن لهم خبرة كبيرة في تدريس مقرر التمرينات والعروض الرياضية لطلاب الفرقة الثانية بالكلية لا يقل عن (١٥) سنة وفقاً لإستمارة التقييم الموضوعة والمقننة (ملحق ٢)، وكل واحد منهم يعطى درجة واحدة للطالب ثم تحتسب الدرجة من متوسط الثلاث درجات للمحكمين، وقد تم تقييم جملة التمرينات بالعصا من (١٠) درجات مقسمة على النحو التالي:

- مستوى التذكر والحفظ لجميع مفردات الجملة. (درجتان)
- الأداء الصحيح للأوضاع والحركات المكونة للجملة. (درجتان)
- الالتزام بالأداء الجماعي من حيث المسافات والتحركات. (درجتان)
- الاستخدام الصحيح للأداة. (درجتان)
- تزامن الأداء الحركي مع الموسيقى والايقاع. (درجتان)

ثالثاً: اختبار الذكاء العالي: ملحق (٣)

أعد إختبار الذكاء العالي **السيد محمد خيري (٢٠٠٥)** (٣) وهذا الإختبار من الإختبارات الخاصة بقياس الذكاء لطلاب مرحلة التعليم الجامعي، ويتكون من (٤٢) سؤال يتدرج في الصعوبة، ويتضمن قدرات مختلفة من الوظائف الذهنية.

رابعاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير لقياس إرتفاع القامة.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.
- حاسب آلى بملحقاته.
- شاشة عرض كبيرة.
- كاميرا تصوير.
- حامل كاميرا.
- شريط قياس.
- عصى تمرينات.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

لحساب معامل الصدق أستخدم الباحثان صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة (عدد ١٠ طلاب بالفرقة الثالثة بالكلية)، والأخري غير مميزة (عدد ١٠ طلاب بالفرقة الثانية بالكلية ومن خارج عينة البحث الأساسية) ثم تم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين في مقياس دافعية التعلم وإستمارة تقييم جملة التمرينات بالعصا، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك، أما لحساب معامل الثبات فأستخدم الباحثان طريق التطبيق وإعادته، وذلك عن طريق تطبيق مقياس دافعية التعلم وإستمارة تقييم جملة التمرينات بالعصا علي أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخري علي نفس العينة بفاصل زمني قدره (٧) أيام من التطبيق الأول، ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

جدول (٥)

معامل صدق مقياس دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن=١٠		المجموعة غير المميزة ن=١٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
المثابرة والجدية	درجة	٢٤.٧٠	٢.٥١	٢٠.٥٠	٢.٩٤	*٣.٢٦
قيمة وفائدة التعلم	درجة	٢٩.٢٠	٣.٢٤	٢٣.٠٠	٣.٣٥	*٣.٩٩
مسؤولية المتعلم	درجة	٢٦.٤٠	٢.٧٧	٢١.٣٠	٢.٨٤	*٣.٨٦
الكفاءة الذاتية	درجة	٢٧.٩٠	٣.٠٣	٢١.٤٠	٢.٩٢	*٤.٦٣
إجمالى المقياس	درجة	١٠٨.٢٠	١١.٥٥	٨٦.٢٠	١٢.٠٥	*٣.٩٤
مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا	درجة	٧.٨٠	١.٢٧	١.١٠	٠.٨٦	*١٣.١١

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.١٠١ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مقياس دافعية التعلم وإستمارة تقييم جملة التمرينات بالعصا ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الاختبارات لما وضعت من أجله.

جدول (٦)

معامل الثبات لمقياس دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا

ن=١٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
المثابرة والجدية	درجة	٢٠.٥٠	٢.٩٤	٢١.٣٠	٣.١١	*٠.٧٩٤
قيمة وفائدة التعلم	درجة	٢٣.٠٠	٣.٣٥	٢٤.٠٠	٣.٦٨	*٠.٧٧٧
مسؤولية المتعلم	درجة	٢١.٣٠	٢.٨٤	٢٢.٠٠	٢.٩٣	*٠.٧٨٥
الكفاءة الذاتية	درجة	٢١.٤٠	٢.٩٢	٢٢.٢٠	٣.٠١	*٠.٨٠١
إجمالى المقياس	درجة	٨٦.٢٠	١٢.٠٥	٨٩.٥٠	١٢.٧٣	*٠.٧٨٩
مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا	درجة	١.١٠	٠.٨٦	١.٣٠	٠.٩٧	*٠.٨٣٥

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوي ٠.٠

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لمقياس دافعية التعلم وإستمارة تقييم جملة التمرينات بالعصا مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند القياس.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

القياسات القبلية:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا في الفترة من ٢٠٢٤/١٠/١٢ وحتى ٢٠٢٤/١٠/١٤.

التجربة الأساسية:

أستخدم الباحثان الخط النموذجي لمراحل التدريس المصغر الذي أشار إليه **جورج براون (٢٠١٥)** (٥) والذي يتكون من ثلاث مراحل يوضحها الشكل رقم (١) كما يلى:

مشاهدة النماذج والتدريس	جلسة النقد	إعادة التدريس

الشكل رقم (١)

الخط النموذجي لمراحل التدريس المصغر

التسجيل المرئي لجملة التمرينات بالعصا:

قام الباحثان بالتسجيل المرئي لمحتوى جملة التمرينات بالعصا بواسطة طالب متميز في العروض الرياضية بالكلية ، وذلك لإستخدامها كنموذج حي في إجراء التجربة الأساسية علي أن يتولى الباحثان التعليق علي هذا النموذج بإعتبارهما متخصصين في التمرينات وطرق التدريس مع التركيز علي الأوضاع الصحيحة لتمرينات الجملة، والخطوات التعليمية فيما لا يزيد عن (١٠ دقائق) لكل تمرين (٨) عدات في جملة التمرينات بالعصا، وقد تم التصوير بواسطة مصور فني متخصص، وقام الطلاب أفراد المجموعة التجريبية بمشاهدة النماذج لجملة التمرينات بالعصا بالصالة المغطاة بالكلية من خلال الحاسب الآلى، وشاشة عرض كبيرة ثم تنفيذ ما تم مشاهدته من خلال تنفيذ محتوى جملة التمرينات بالعصا الموضوعة بعناية فائقة (التدريس) وذلك لمدة (٢٠) دقيقة، ثم عقد جلسة نقد للطلاب لتلقى الرجع وبعد معرفة كل طالب أخطائه الفنية، وكيفية إصلاحها من قبل الباحثان وذلك لمدة (١٠) دقائق، ثم يتم إعادة التدريس مرة أخرى وذلك لمدة (٣٠) دقيقة، والجدول رقم (٧) يوضح مراحل الخط النموذجي للتدريس المصغر المتبع في تنفيذ تجربة البحث الأساسية.

جدول (٧)

مراحل الخط النموذجي للتدريس المصغر في تجربة البحث

المراحل	المحتوي	الزمن
التدريس	قام الطالب بمشاهدة نموذج مصور لكل تمرين (٨) عدات فى جملة التمرينات بالعصا المطلوب تعلمها بواسطة الحاسب الآلى (لمدة ١٠) دقائق، ثم قام الطالب بتنفيذ مجموعة من الخطوات التعليمية والتدريبات الفنية على أن يتم تصوير الطالب في هذا الجزء لمدة (٢٠) دقيقة، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد والمتابعة.	**٣٠ ق**
النقد	تم تصوير أداء كل طالب علي حده تمهيداً لإعادة عرضه في جلسة النقد لتلقي الرجع، ويقوم المعلم بالتعليق والتوجيه هو والزملاء على أداء كل طالب من ناحية	**١٠ ق**

This is an open access article under the CC-BY-NC license

	الإيجابيات والسلبيات في أداء جملة التمرينات بالعصا.	
اعادة التدريس	قام الطالب في هذا الجزء بإصلاح الأخطاء الذي وقع فيها وفقاً لما جاء في جلسة النقد والتطوير للنواحي الإيجابية.	**٣٠ ق**

أولاً: التعلم بأسلوب التدريس المصغر للمجموعة التجريبية:

قام الطالب بمشاهدة نموذج حي لكل تمرين (٨) عدات في جملة التمرينات بالعصا مصحوباً بالخطوات التعليمية والمسجلة مرئياً وسمعياً في مدة (١٠) دقائق، ثم التدريب عليها لمدة (٢٠) دقيقة، وجلسات النقد (١٠) دقائق، ثم إعادة التدريس مرة أخرى لمدة (٣٠) دقيقة، بالإضافة إلى الجزء التمهيدي ومدته (١٥) دقيقة، ومدة (٥) دقائق للجزء الختامي، وقد تم عرض محتوى الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلي على مجموعة من أساتذة التمرينات وطرق التدريس بكليات علوم الرياضة ملحق (٤)، كما يشير الباحثان إلى أن محتوى الوحدات التعليمية باستخدام التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلي بعد إقرار صلاحيتها بنسبة مئوية قدرها (١٠٠٪) موضحة تفصيلياً بملحق (٥).

التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمي:

وقد تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث في مدة (١٠ أسابيع) بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، علماً بأن الفترة الزمنية للوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/١٠/١٦م وحتى ٢٠٢٤/١٢/٢٤م، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وملحق (٦) يوضح وحدة تعليمية أسبوعية.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا خلال الفترة من ٢٠٢٤/١٢/٢٥م وحتى ٢٠٢٤/١٢/٢٨م بنفس الشروط والترتيب الذي أجريت بها القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية قيد البحث:

أستخدم الباحثان الأساليب الاحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- الوسيط
- معامل الإلتواء
- إختبار " ت"
- معامل الارتباط البسيط
- نسب التحسن %.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا ن = ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
المثابرة والجدية	درجة	٢٠.٨٠	٣.٠٢	٢٤.٠٠	٢.٢٩	*٢.٧١
قيمة وفائدة التعلم	درجة	٢٤.٠٠	٤.١٩	٢٩.٠٠	٣.١٧	*٣.٠٣
مسؤولية المتعلم	درجة	٢١.٥٠	٣.٢٧	٢٥.٠٠	٢.٣٥	*٢.٨٥
الكفاءة الذاتية	درجة	٢١.٥٠	٣.١١	٢٦.٢٠	٢.٥٨	*٣.٦١
إجمالى المقياس	درجة	٨٧.٨٠	١٣.٥٩	١٠٤.٢٠	١٠.٣٩	*٣.٠٥
مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا	درجة	١.٢٠	٠.٩٢	٩.٠٠	٠.٧٥	*١٨.٢٧

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد دافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا ن = ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
المثابرة والجدية	درجة	٢٠.٤٠	٣.٠٢	٢١.٠٠	٢.٥١	٠.٧١
قيمة وفائدة التعلم	درجة	٢٣.٢٠	٤.١٩	٢٤.٧٠	٣.٣٣	٠.٨٤
مسؤولية المتعلم	درجة	٢١.٠٠	٣.٢٧	٢١.٥٠	٢.٤٦	٠.٥٩
الكفاءة الذاتية	درجة	٢١.٢٠	٣.١١	٢٢.٤٠	٢.٣٩	٠.٩٢
إجمالى المقياس	درجة	٨٥.٨٠	١٣.٥٩	٨٩.٦٠	١٠.٦٩	٠.٧٧
مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا	درجة	١.١٠	٠.٩٢	٨.٠٠	٠.٨٣	*١٥.٩٤

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا ولصالح القياس البعدي في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد دافعية التعلم.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٠		المجموعة الضابطة ن = ١٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
المثابرة والجدية	درجة	٢٤,٠٠	٢,٢٩	٢١,٠٠	٢,٥١	*٢,٦٥
قيمة وفائدة التعلم	درجة	٢٩,٠٠	٣,١٧	٢٤,٧٠	٣,٣٣	*٢,٨١
مسؤولية المتعلم	درجة	٢٥,٠٠	٢,٣٥	٢١,٥٠	٢,٤٦	*٣,٠٩
الكفاءة الذاتية	درجة	٢٦,٢٠	٢,٥٨	٢٢,٤٠	٢,٣٩	*٣,٢٤
إجمالي المقياس	درجة	١٠٤,٢٠	١٠,٣٩	٨٩,٦٠	١٠,٦٩	*٢,٩٥
مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا	درجة	٩,٠٠	٠,٧٥	٨,٠٠	٠,٨٣	*٢,٦٨

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.١٠١ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد دافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا ولصالح المجموعة التجريبية.

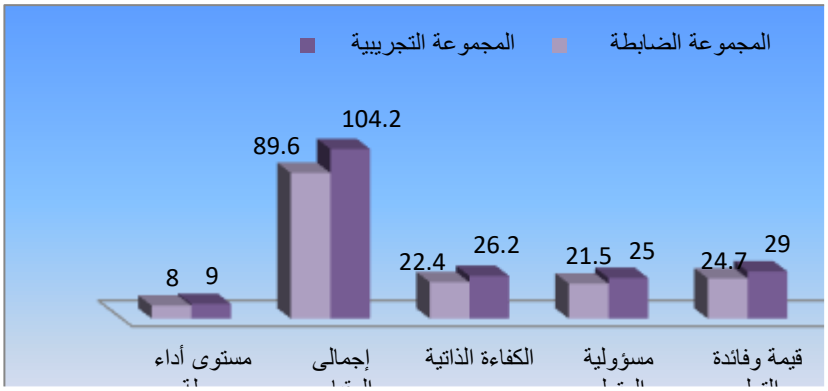

الشكل رقم (١)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا

جدول (١١)

نسب التحسن للقياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ١٠			المجموعة الضابطة		ن= ١٠
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
المثابرة والجدية	٢٠,٨٠	٢٤,٠٠	٪١٥,٣٨	٢٠,٤٠	٢١,٠٠	٪٢,٩٤
قيمة وفائدة التعلم	٢٤,٠٠	٢٩,٠٠	٪٢٠,٨٣	٢٣,٢٠	٢٤,٧٠	٪٦,٤٧
مسؤولية المتعلم	٢١,٥٠	٢٥,٠٠	٪١٦,٢٨	٢١,٠٠	٢١,٥٠	٪٢,٣٨
الكفاءة الذاتية	٢١,٥٠	٢٦,٢٠	٪٢١,٨٦	٢١,٢٠	٢٢,٤٠	٪٥,٦٦
إجمالي المقياس	٨٧,٨٠	١٠٤,٢٠	٪١٨,٦٨	٨٥,٨٠	٨٩,٦٠	٪٤,٤٣
مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا	١,٢٠	٩,٠٠	٪٦٥٠,٠٠	١,١٠	٨,٠٠	٪٦٢٧,٢٧

يتضح من الجدول رقم (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في أبعاد دافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات

This is an open access article under the CC-BY-NC license

بالعصا حيث تراوحت نسب التحسن للمجموعة التجريبية ما بين (١٥.٣٨٪ - ٦٥٠.٠٠٪)، بينما تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٢.٣٨٪ - ٦٢٧.٢٧٪).

الشكل رقم (٢)

نسب التحسن للقياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- **مناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على:** "توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لصالح القياس البعدي لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة بالزقازيق"

أشارت نتائج الجدول رقم (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد دافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحثان التحسن أبعاد دافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا إلي إستخدام أفراد المجموعة التجريبية لأسلوب التدريس المصغر بإستخدام الحاسب الآلى، والذي يعطي الفرصة للطلاب للتعرف علي إمكانياتهم المهارية من حيث نواحي القوة والضعف في أدائهم، والإستفادة من تعدد مصادر التغذية الراجعة من قبل المعلم، والزملاء في نقد الطالب، وكذلك لقطات الفيديو المسجلة، وبالتالي تتهيأ الفرصة الكاملة للطالب برؤية الأداء السابق له، وتلقي التغذية الراجعة اللازمة من خلال مشاهدة الأداء، والوقوف على نقاط القوة أو الأداء الصحيح وتثبيته، ومحاولة التخلص من الحركات الزائدة والخاطئة في جملة التمرينات بالعصا الأمر الذى أسهم في تحسين دافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه **مارجريت Margrit (٢٠٠٤) (٣٠)** أن أسلوب التدريس المصغر يتوافر فيه عنصران أساسيان من عناصر التعلم هما أولاً عنصر المشاركة الفعالة من جانب المتعلم، وثانياً عنصر التغذية الراجعة التي من شأنها تحسين وتطوير الأداء الحركي.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **هدى حسن (٢٠١٦)** (٢٥)، **هاني الدسوقي (٢٠٢٠)** (٢٤)، **ساره عبدالله (٢٠٢١)** (٨)، **محمد السيد (٢٠٢٢)** (١٩)، **شمس محمد (٢٠٢٣)** (١٠)، **ماجد محمد وآخرون (٢٠٢٤)** (١٧) على أن أسلوب التدريس المصغر المدعم بوسائل تكنولوجيا التعليم يجعل المتعلم قادراً على تسجيل ملاحظاته حول مستوي أدائه المهاري في الدرس التعليمي مما يجعله قادراً على إصلاح الأخطاء الفنية في الأداء الحركي، وبالتالي يُتقن أداء المهارات المراد تعلمها.

وفي هذا الصدد يشير **محسن حمص (٢٠٠٨)** (١٨) أن التدريس المصغر يعتمد على عرض نماذج وصور للتدريس على الطلاب ثم تحليلها وتقويمها، وذلك لتوفير الرجع للطلاب ثم التدريب على الأداء الحركي، وإصلاح ما جاء به من أخطاء فنية، وبذلك يسهم في تطوير الأداء الفني أكثر من غيره من الأساليب التعليمية.

وهنا يتفق كل من: **أبو النجا عز الدين (٢٠٠٦)** (١)، **محمد عطية (٢٠٠٩)** (٢٢) أن إستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم مثل الحاسب الآلى وشاشة العرض والتصوير للأداء لها من المميزات في العملية التعليمية مثل جاذبية التدريس، وفعاليته في استثارة وبعث النشاط في المتعلم، وتطوير التصور الحركي، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والتقليل من أخطاء أداء النموذج، وبقاء أثر التعلم، والتأثير في الاتجاهات السلوكية ودافعية التعلم.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لصالح القياس البعدي لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة بالزقازيق"

أسفرت نتائج الجدول رقم (٩) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا ولصالح القياس البعدي في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد دافعية التعلم.

ويرجع الباحثان التحسن في مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا إلى إستخدام أسلوب العرض التوضيحى، ونجاح المعلم القائم بالتدريس في أسلوب العرض التوضيحي بإتخاذ كل القرارات، وبذل مجهود كبير في عملية الشرح ، وتوضيح الخطوات التعليمية والنقاط الفنية، وأداء النموذج لتوضيح كيفية الأداء، وكذلك التدرج في الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب، والتغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء التي تظهر في الأداء أثناء الممارسة، بالإضافة الي الممارسة العملية لأفراد المجموعة الضابطة وفهم كيفيه الأداء، الأمر الذى ساعد في تعلم وإتقان جملة التمرينات بالعصا.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **مفتي إبراهيم (٢٠١٢)** (٢٣) أن مستوى اللاعبين يتوقف على المدرب الذي يقوم بالشرح الجيد للمهارة الحركية، وتكرار الأداء وتعديله والتدريب المستمر عليه يؤدى إلى تكامل الأداء، وترابطه مما يؤثر على المهارات الحركية، ومن ثم تحسين مستوى الأداء.

كما يرجع الباحثان عدم تحسن دافعية التعلم لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى طبيعة أسلوب العرض التوضيحي الذي يهمل حاجات المتعلم، واهتماماته مما يجعل المتعلم سلبياً، مما يترتب عليه ضعف ميول المتعلمين نحو التعلم، بالإضافة إلى ذلك أنه يبعث الملل عند الطلاب، ولا يأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين الأمر الذي يؤدى إلى ضعف دافعية التعلم.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني جزئياً

ج- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لصالح المجموعة التجريبية لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة بالزقازيق"

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد دافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا ولصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت نتائج الجدول رقم (١١) والشكل رقم (٢) إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في أبعاد دافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا حيث تراوحت نسب التحسن للمجموعة التجريبية ما بين (١٥.٣٨٪ - ٦٥٠.٠٠٪)، بينما تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٢.٣٨٪ - ٦٢٧.٢٧٪).

ويرجع الباحثان تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا إلى فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلى حيث تعددت الوسائط التعليمية (لقطات الفيديو التعليمية – الفيديو بأداء الطلاب – تعليق المعلم – جلسات النقد) حيث أن إستراتيجية التدريس المصغر تقوم على أساس تجزئة المهارة المراد تعلمها إلى مجموعة من الإطارات التعليمية الصغيرة (التمرين ٨ عدات من جملة تمرينات العصا) يسهل تعلمها وإتقانها مما كان له أكبر الأثر في تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا بينما أكتفت المجموعة الضابطة بأسلوب العرض التوضيحي من خلال الشرح اللفظي والنموذج العملي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : **محمد حماد (٢٠٢٠)** (٢٠)، **عقيل محمود (٢٠٢٢)** (١٤) **أن** أسلوب التدريس المصغر المدعم إلكترونيا له أهمية كبيرة في المشاركة الإيجابية للمتعلمين، وينمي الاتجاهات

This is an open access article under the CC-BY-NC license

الإيجابية نحو المادة التعليمية ونحو أنفسهم ومعلميهم، ويدرب المتعلمين على تحمل المسؤولية ، والاعتماد على النفس واستدعاء خبراته، وينمي الثقة بالنفس والدافعية نحو التعلم.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **هدى حسن (٢٠١٦) (٢٥)، ساره عبدالله (٢٠٢١) (٨)، محمد السيد (٢٠٢٢) (١٩)** على أن أسلوب التدريس المصغر المدعم إلكترونيا أفضل من الطريقة المعتادة في تدريس المقررات التطبيقية والمهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية.

ويؤكد كل من : **نيلسون Nielson (٢٠٠٤)(٣٢) ، ستوفر وريالى Stover & Really (٢٠٠٦)(٣٣)** أن إستخدام أسلوب تصوير الأداء وإعادة عرضه على المتعلمين للتعرف على مواطن القوة والضعف في الأداء المهارى كما يحدث في التدريس المصغر يساعد بشكل كبير في تطوير الأداء الحركي.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث

الإستخلاصات :

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج تمكنا من إستخلاص ما يلي:

١- يؤثر إستخدام التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلى تأثيراً إيجابياً دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ على دافعية التعلم، ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لطلاب الفرقة الثانية بالكلية.

٢- يؤثر إستخدام أسلوب العرض التوضيحى (الطريقة المعتادة) تأثيراً إيجابياً دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ على مستوى أداء جملة التمرينات بالعصا في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً فى دافعية التعلم.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا لصالح المجموعة التجريبية.

٤- تفوقت المجموعة التجريبية (التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلى) على المجموعة الضابطة (العرض التوضيحى) في نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى دافعية التعلم ومستوى أداء جملة التمرينات بالعصا حيث تراوحت نسب التحسن للمجموعة التجريبية ما بين (١٥.٣٨٪ - ٦٥٠.٠٠٪)، بينما تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٢.٣٨٪ - ٦٢٧.٢٧٪).

التوصيات:

من خلال الإستخلاصات التي توصل إليها الباحثان يوصيان بما يلي:

١- استخدام التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلى لتعلم وإتقان جملة التمرينات بالعصا وتحسين دافعية التعلم لطلاب كلية علوم الرياضة - جامعة الزقازيق.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

٢- توفير متطلبات أسلوب التدريس المصغر من أجهزة وأدوات (كاميرا للتصوير – حاسب آلى – شاشة عرض) بأقسام نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات علوم الرياضة.

٣- تدريب القائمين بالتدريس على كيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة واستخدامها فى مجال تدريس مقرر التمرينات لطلاب وطالبات كليات علوم الرياضة.

٤- إجراء دراسات للكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلى في تدريس مقرر التمرينات لطلاب وطالبات كليات علوم الرياضة.

٥- إجراء دراسات مشابهة بإستخدام التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلى ومعرفة تأثيره على تعلم بقية مقرر التمرينات لطلاب وطالبات كليات علوم الرياضة.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية:

١- **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٦):** المناهج وتكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مطبعة ٦ أكتوبر، المنصورة.

٢- **أحمد غباري (٢٠١٨):** الدافعية النظري والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣- **السيد محمد خيري (٢٠٠٥):** إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية، القاهرة.

٤- **الغريب زاهر، إقبال بهبهانى (٢٠٠٥):** تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية)، ط٢، دار الكتاب الحديث، الكويت.

٥- **جورج براون (٢٠٠٥):** التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية، ترجمة **محمد رضا البغدادى** و**هيام محمد رضا البغدادي**، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦- **حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠١٥):** التعلم والتدريس من منظور البنائية، عالم الكتب، القاهرة.

٧- **حسين حمدي الطوبجي (٢٠٠٥):** وسائل الأتصال والتكنولوجيا في التعلم، ط١٤، دار القلم، الكويت.

٨- **ساره عبدالله عبد العظيم (٢٠٢١):**"فاعلية استخدام التدريس المصغر المدعم بوسائل تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات المهارية وأداء بعض المهارات الأساسية في الباليه"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٧٩)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

٩- **سامية أحمد الهجرسى (٢٠٠٤):** التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعي - المفاهيم العلمية والفنية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة.

١٠- **شمس محمد محمود (٢٠٢٣):**"برنامج تعليمي باستخدام التدريس المصغر لتعلم السباحة الحرة للأطفال"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (٦٥)، الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١١- **صلاح الدين محمد سليمان (٢٠١١):** التمرينات والتمرينات المصورة، الإسلامية للطباعة والكمبيوتر، القاهرة.

١٢- **عدنان يوسف العتوم (٢٠١٥):** علم النفس التربوي النظري والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٣- **عطيات محمد خطاب (٢٠٠٥):** التمرينات للبنات، ط٣، دار المعارف، القاهرة.

١٤- **عقيل محمود رفاعي (٢٠٢٢):** التعلم النشط " المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم"، ط٣، دار الجامعة، الإسكندرية.

١٥- **فتح الباب عبد الحليم (٢٠١٠):** التعليم المصغر عبر التاريخ، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد (١٨)، الكويت.

١٦- **فتحي أحمد إبراهيم إسماعيل، عماد الدين نوفل (٢٠٠٧):**"المبادئ والأسس العلمية للتمرينات البدنية والعروض الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة، القاهرة.

١٧- **ماجد محمد السعيد، محمد صلاح حرب، عبير عادل عوض (٢٠٢٤):**" تأثير التدريس المصغر على مستوى أداء الجملة الحرة في التمرينات الفنية الإيقاعية"،"مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٢)، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس.

١٨- **محسن محمد حمص (٢٠٠٨):** المرشد في تدريس التربية الرياضية، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٩- **محمد السيد على (٢٠٢٢):**" تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم عدو (٥٠م -١٠٠م) للمرحلة الإبتدائية"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٧١)، العدد (١٣٨)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

٢٠- **محمد حماد هندي (٢٠٢٠):** التعلم النشط اهتمام تربوي قديم وحديث، ط٢، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢١- **محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١):** تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

This is an open access article under the CC-BY-NC license

٢٢- **محمد عطية خميس (٢٠١٧):** تكنولوجيا التعليم والتعلم، ط٣، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٣- **مفتي إبراهيم حماد (٢٠١٢):** التدريب الرياضي التربوي، ط٢، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٤- **هاني الدسوقي إبراهيم (٢٠٢٠):**"تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات المرحلة الثانوية"، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضية، العدد (٤)، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج.

٢٥- **هدى حسن صابر (٢٠١٦):**" تأثير استخدام التدريس المصغر المدعم بتقنيات التعليم على مستوى أداء بعض الركلات في رياضة الكاراتيه"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٧٦)، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

٢٦- **وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧):** تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، الكتاب الأول، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

27-Bonnie, M., (2014): Using Technology in Physical Education for Classroom Teachers, Human kinetics, p. 308.

28- Donal, S.,(2005): Teaching by Multimedia as Systems Approach Spot Media, New York. Inter Net.

29-Kirchhner,G., (2008) : Physical Education for Elementary School Children, 10th Ed, Mc Graw Hill Companies, Inc. Boston, U.S.A.

30-Margrit ,A.,(2004) : Micro Teaching asa Componentin Troiving Program of Prospective Teachers، Dissertation Abstracts International , Vol., 55, No., 3.

31-Mueeller., M., Yankelewitz, Dina., & Maher, C. (2011): ense Making as Motivation in Doing Mathematics: Results from Two Studies. The Mathematics Educator. 20 (2),33- 43.

32-Nielson,K.,(2004): The Eeffects of Video- Cueing Selected Teaching Behavior in Physical Education Classes, Journal of Teaching in Physical Education ,Vol.,61.

33-Stover & Really (2006) : On Applying Multimedia, to College P. E., Teaching, Journal of Sports Science, China.

34-Torff, B, & Tirotta, R. (2010): Interactive whiteboards produce small gains in elementary students self- reported motivation in mathematics. Computers & Education, 54: 379- 383.